التأخر الذهني المتوسط عند المراهق المصاب بالصرع

Mean mental retardation in an adolescent with epilepsy

L'arriération mentale moyenne chez un adolescent atteint d'épilepsie

أ. كردوسي هواري بومدين

طالب دكتوراه، جامعة تلمسان، الجزائر

Kerdouci Houari Boumediene

PhD student, University of Tlemcen, Algeria

houarikerdouci@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2017/07/15	تاريخ القبول:2019/03/31	تاريخ النشر: 2019/06/12

- الملخص:

إن موضوع المقال يتناول التأخر الذهني المتوسط عند المراهق المصاب بالصرع، والذي يحدد اساسا عندما تكون طبيعة مرض الصرع مبكرة لدى الطفل، مما يؤدي إلى تعميق التأخر الذهني الى مستوى ومردود ضعيفين، تنتج عنه صعوبات في الجانب المعرفي وتظهر جليا في مرحلة ما قبل المراهقة.

وحسب الباحث لا توجد أي دراسة سابقة قد تناولت تأثير نوبات الصرع المتكررة في تعميق التخلف الذهني في جوانبه النفسية والسلوكية خاصة الجانب الادراكي والمعرفي.

وتهدف هذه الدراسة الكشف عن مدى تأثير مرض الصرع من خلال مدة الاصابة التي تقارب 14 سنة بالنسبة للمراهق، والتوليفة المرهقة لمرض الصرع والتخلف الذهني ومرحلة المراهقة التي تتداخل فيها العجز في النمو والتعلم في مساقها البنائي، الفطري والسوسيو معرفي.

شملت عينة الدراسة على حالة واحدة في المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنيا ببلدية السواني، دائرة مغنية، ولاية تلمسان، واستخدمنا الاختبار الاسقاطي المتمثل في اختبار السينو، Le Sceno-Test تم تصميم هذا الاختبار الإسقاطي المخصص للأطفال، في بعض الحالات للمراهقين والبالغين، للسماح للتطبيق في مجموعة متنوعة من المجالات وبشكل أكثر تحديداً:

تحديد بنية الشخصية، وفقا للعوامل النفسية وتحديد السلوكيات النموذجية والخصائص المحددة لمراحل التنمية المختلفة.

- المؤلف المرسل: أ. كردوسي هواري بومدين: houarikerdouci@yahoo.fr

والنتائج المنشودة من هذا البحث هو إبراز هذه الأداة الإسقاطية ذات كقيمة تشخيصية وكذلك علاجية، حيث إنها تتيح لنا أن نفهم مفهوم الشخص عن الأشخاص وأشياء بيئته وأحداثه، وبشكل خاص دورهم في حياته العاطفية. كما يوفر معلومات حول بنية الشخصية والشخصية والأفكار الواعية ويسلط الضوء على القضايا، و/ أو الصعوبات الواعية جزئيًا و/ أو اللاوعي.

إن نوبات الصرع المتقطعة تقلص من الطاقة الحيوية عند المراهق المصاب بالصرع الذي يعاني من التأخر الذهني، حيث تؤدي إلى اضطراب في الأدراك واختلال في المعيش النفسي بسبب الغياب القسري لصورة الأب الذي أحدث صدمة جسدية ونفسية عميقة عند الطفل.

إن غياب صورة الأب الرمزية تعود لفقدان الطفل لوالده في ظروف خاصة قد مرت به الجزائر خلال العشرية السوداء لسنوات التسعينات، وكنتيجة لهذه التراكمات ظهر هناك صراع نفسي داخلي، انحصر ما بين صدمة فقدان الأب الرمزية ونوبة الصرع التي أدت هذه إلى ظهور أعراض الإحساس بالخوف والشعور بالنقص، وأثرت على مظاهر النمو المعرفية والانفعالية و على مستوى الذكاء عند المراهق المصاب بالصرع من خلال الحيلولة دون الوصول إلى التفكير المجرد، وبهذا توجب إعداد برنامج خاص للتكفل بهذه الحالة بحيث يراعي عدم مطواعيه الدماغ بالنسبة للإصابة بمرض الصرع والتخلف الذهني المتوسط قائم على اختبار السينو le sceno-Test باعتباره يقوم بالعملية التشخيصية والعلاجية في وقت واحد.

- **الكلمات المفتاحية:** الصرع؛ التأخر الذهني؛ مرحلة ما قبل المراهقة؛ الاضطراب في الإدراك؛ غياب صورة الأب.

- Abstract:

The subject of the article deals with the average mental retardation in the adolescent with epilepsy, which is determined mainly when the nature of early epilepsy in the child, which leads to the deepening of mental retardation to a level and yield is weak, which results in difficulties in the cognitive side and is evident in the pre-adolescence. According to the researcher, there is no previous study has dealt with the impact of recurrent epileptic seizures in deepening mental retardation in its psychological and behavioral aspects, especially the cognitive and cognitive.

This study aims at detecting the impact of epilepsy through the age of infection of 14 years for adolescents, the exhaustive combination of epilepsy, mental

retardation and adolescence, in which developmental deficits and learning overlap in their structural, physical, and sociological course.

The sample of the study consisted of one case at the Psychological Psychological Center for Mentally Retarded Children in Al-Sawani Municipality, Mughniyeh District, Tlemcen State, and we used the projection test of the Le Sceno-Test. This spastic test was designed for children, in some cases for adolescents and adults, In a variety of areas and more specifically:

Determine the structure of personality, according to psychological factors and identify the typical behaviors and specific characteristics of different stages of development. The aim of this research is to present this projection tool as a diagnostic and therapeutic value, as it allows us to understand the person's concept of people, their environment and events, and especially their role in their emotional life. It also provides information about the structure of personality, personality and conscious thoughts and highlights issues, and / or partially conscious and / or subconscious difficulties. Epileptic seizures diminish the bioenergy of an adolescent with epilepsy who suffers from mental retardation, leading to cognitive disruptions and dysfunctions due to the forced absence of a father image that has caused a profound physical and psychological trauma to the child.

The absence of the father's symbolic image is due to the loss of the child to his father in special circumstances that Algeria experienced during the black decade of the nineties. As a result of these accumulations there emerged an internal psychological conflict, confined between the shock of the father's symbolic loss and the epileptic seizure that led to the emergence of symptoms of fear and feeling of inferiority , And affected the manifestations of cognitive and emotional development and the level of intelligence in the adolescent infected with epilepsy by preventing access to abstract thinking, and thus had to prepare a special program to ensure that this case to take

into account the lack of flexible brain for the incidence of epilepsy and moderate mental retardation exists On the sceno-test as a diagnostic and therapeutic process at the same time.

- **Keywords** : epilepsy ; mental retardation ; pre-adolescence ; confusion in perception ; absence of father image.

- Résumé :

L'article fait l'objet de traiter en moyenne de retard mental lorsque l'adolescent infecté par l'épilepsie, qui détermine la base lorsque la nature de l'épilepsie sont au début de l'enfant, ce qui conduit à un approfondissement du retard mental au niveau et le rendement faible, ce qui entraîne des difficultés du côté cognitif et montrent clairement dans la préadolescence. Les crises de contraction intermittente de l'énergie vitale lorsque l'adolescent infecté par l'épilepsie qui souffre de retards mentaux, qui conduisent à des troubles et un dysfonctionnement cognitif dans la vie psychologique en raison de l'absence forcée de l'image du père, dont le dernier profond traumatisme physique et psychologique lorsque l'enfant.

L'absence de la figure paternelle Avatar retour à la perte de l'enfant à son père dans des circonstances particulières était passé par l'Algérie au cours de la décennie noire des années nonante, et à la suite de ces accumulations, il est apparu un conflit psychologique interne, confiné entre le père de choc Avatar perte et crise d'épilepsie qui a conduit à l'apparition de symptômes d'un sentiment de peur et un sentiment d'infériorité, et les aspects influencés de la croissance cognitive et émotionnelle ont affecté le niveau d'intelligence lorsque l'adolescent blessé avec l'épilepsie en empêchant l'accès à la pensée abstraite.

- Mots-clés : épilepsie, retard mental ; préadolescence ; confusion dans la perception ; forclusion d'image de père.

- مقدمة:

لقد أحصت المنظمة العالمية للصحة أن عدد المصابين بالتأخر الذهني لأسباب غير معروفة 95 مليون شخص حسب ما سجل عام 2013, Global Burden of Disease study)

(2013 أي ما يشكل 2-3% من مجموع السكان 75-90% من المصابين لديهم إعاقة من الدرجة الخفيفة. يجدر بالذكر أن الإعاقة من الدرجة الخفيفة غير معروفة الأسباب تشكل ما نسبته 30-50% من الحالات. أما ربع الحالات تقريبا فهي بسبب اختلال جيني. نسبة الذكاء الذي لا يختلف كثيرا على النسبة الموجودة في مجموع السكان لهذا فان مجموع التقديرات ينتقل من المتوسط إلى ما تحت 100 درجة، وهذا ما يفسر على وجود الصرع يتشارك في جداول التأخر الذهني مع تواجد دعامة عصبية بيولوجية لا يمكننا إنكارها.

إن الصرع هو مرض مزمن انتكاسي يعرف بتكرار النوبات تلقائيا وتكون متزامنة وهي ذات منشأ عصبي عند نفس الشخص، إن هذه النوبات الصرعية هي عبارة عن تغيرات تشتمل المظاهر العيادية الشديدة منها الحركية، الحسية، حواسية ونفسية وهذه النوبات تكون مصاحبة أو غير مصاحبة لفقدان الوعي ومرتبطة أساسا بتفريغ الشحنات الغير سوية ومفرطة التزامن لمجموعة ممتدة قليلا أو كثيرا للعصبونات الخاصة بالقشرة الدماغية، وهذه النوبات الصرعية تعزز من استفحال كبير في التأخر الذهني الذي يبرز مدى الصعوبات الكبيرة للإدراك وظهور اضطرابات في الشخصية وأيضا فقدان آليات المعرفة.

هذا الشكل من الأعراض المصاحب بالانقطاع يشكل اختلال وعدم توازن في المعاش النفسي للشخص وخاصة في مرحلة ما قبل المراهقة إضافة إلى ذلك فإن هذه المرحلة من العمر تعتبر متقلبة وجد صعبة وتحدث فيها تغييرات سريعة من الناحية البيولوجية والنفسية لجسد الطفل خصوصا مع تواجد داء الصرع والتأخر الذهني معا.

إن الصرع قد غدى عدة تأويلات وأحكام اجتماعية مسبقة وفي هذا المقال سنقوم بدراسة العلاقة الموجودة بين التأخر الذهني والصرع عند الشاب الصغير. إن الدراسات التي تختص على وجود علاقة وطيدة بين التأخر الذهني والصرع قليلة حيث كوننا باحثين لم نجد الكثير من الدراسات والوثائق التي تتطرق بصورة مستفيضة في هذا المجال من البحث.

لقد اعتمدنا في بحثنا الذي يتناول التأخر الذهني عند الشاب الصغير المصاب بالصرع على مقاربات الباحثين الآتيين مقاربة Roger Misés, Roger Perron, Bouschene, Julian de Ajuriaguerra, D Marcelli, Jean Piaget, Jack Lacan والتي تمثل من أهم المقاربات التي تحدثت بإسهاب على التأخر الذهني والتي تقوم على وجود فكرة الاضطراب المحدد لوظيفة الذكاء لدى المصابين بالصرع، في مجال التحليل النفسي المرضي.

1- تحديد المفاهيم الإجرائية للبحث:

1-1- التأخر الذهني المتوسط: هو انخفاض ملحوظ في مستوى الأداء العقلي العام يصاحبه عجز في السلوك التكيفي ويظهر في مراحل النمو يؤثر سلبياً على الأداء التربوي للفرد ويصنف حسب درجة الذكاء.

1-2- ما قبل المراهقة: هي مرحلة من مراحل نمو الإنسان تلي مرحلة الطفولة المبكّرة وتسبق مرحلة المراهقة .وتنتهي هذه المرحلة عمومًا ببداية البلوغ، ولكن يمكن تعريفها أيضًا بأنها هي المرحلة التي تنتهي ببداية سنوات المراهقة، وبأنها الفترة ما بين 9 إلى 14 سنة، تحدث فيها تغييرات ذهنية وجسدية تؤثر على انفعالات الطفل.

1-3- الصرع: هو اضطراب عصبي متزامن وانتكاسي يحدث في المخ يتكون أساسا من تشنجات، وينتج عنه عجز في التصور، فقدان للوعي، واضطراب في الإدراك.

1-4- غياب صورة الأب: هو إغفال ونبذ اسم الأب، أي غياب هذا الدال الأساس ضمن اللاوعي باعتباره حاملا للقانون على أساس الاستعارة الرمزية.

2- أسباب اختيار موضوع البحث:

إن مرض الصرع له أبعاد نفسية واجتماعية يؤثر على الطفل خصوصا في مرحلة ما قبل المراهقة حيث تتسم باللآمرئية التي تتميز ظاهريا على أنها خامدة، ولكن باطنيا هي نشطة تتأثر بالعوامل البيئية والوراثية للشاب الصغير وتتخللها صراعات نفسية ذات منشأ داخلي وخارجي، فتكرار النوبات الصرعية والتأخر الذهني يحولان حياة الطفل والأسرة إلى معاناة وصعوبات التي تقلص من سعادته ونشاطه وتؤدي به الى الخوف والانعزال والجرح النرجسي المشترك ما بين الطفل وأسرته، خصوصا غياب صورة الأب لدى الطفل الذي سبب له صدمة نفسية كانت أحد العوامل الأساسية في ظهور نوبة الصرع في سن مبكر كتعبير جسدي عن هذا الاغفال القسري لصورة الأب.

هذا ما حفزنا لتسليط الضوء، عن مدى التأثير السلبي لمرض الصرع على التأخر الذهني في ظل مرحلة ما قبل المراهقة، حيث تجعله مشتتا في ادراكاته المحيطة به، وعدم وجود توافق ما بين تصوراته الواقعية والرمزية.

نقوم في موضوعنا على البحث في دراسة مدى تأثير مرض الصرع على الجانب المعرفي عن طريق إبراز الصعوبة الإدراكية وعدم وجود بنية للشخصية التي تؤدي إلى معاش نفسي غير منتظم للشاب الصغير المصاب بالصرع وهذا إضافة إلى التثبيت لمدة طويلة في مراحل نمو

الطفل النفسي والجسدي الذي يؤدي إلى العدوانية والشعور بالخوف من النوبات التي تحدث تفككا بين الواقع والخيال للشاب المصاب بالصرع.

3- أهداف موضوع البحث:

أ- محاولة إبراز السمات النفس مرضية للتأخر الذهني وارتباطها بالصرع عند الشاب الصغير، ومساعدته على تفهم مرضه من خلال المقابلات العيادية.

ب- محاولة مساعدته على كيفية إبراز مشاعره والتعبير عن أحاسيسه للتخلص من الخوف والشعور بالنقص، لتسمح له باكتساب المهارات المعرفية، مما سينعكس ايجابا على تكيفه النفسي والاجتماعي.

ج- تهيئته نفسيا من خلال ايجاد بديل عاطفي لكي يستطيع تخطي الصور الرمزية المتعددة، واختلالات الواقع والخيال الناتج عن غياب صورة الأب.

4- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في جوهره على مدلول أصالته، بحيث أن الأبحاث في مجال علم النفس المرضي للصرع تعد قليلة عموما خصوصا اذا كان يشترك مع الاضطراب النمائي المتمثل في التأخر الذهني، حيث حاولنا جمع المعطيات التي توفرت بين أيدينا، للإبراز عن مدى التأثير السلبي الكبير لمرض الصرع في تكريس وتعميق التأخر الذهني للطفل في مرحلة حساسة من تكوينه، وهذا بالإضافة إلى ذلك سيسمح لنا برؤية المعنى الاندفاعي لهاته الحدود التي ترجع إلى الإحساس الوجداني بالضعف النرجسي مقارنة مع التفكير وخاصة العمليات المعرفية التي تسمح بإقامة روابط زمنية وسببية بين الأحداث. إن نوبة الصرع كيف ما كان منشأها، تهاجم هذه العمليات حيث تنحصر في ظل المعاش النفسي بين الخوف والقلق، وتعطل وظائف الأنا التي هي لب موضوع الهجمات المتصاعدة لدى الطفل المتأخر ذهنيا المصاب بالصرع.

ونتمنى أن تسهم هذه الدراسة في إثراء وتدعيم الأبحاث العلمية بالمكتبة العربية لهذا الموضوع الذي لا طالما أسال الحبر الكثير وأرق معاش أطفالنا وعائلاتهم بصفة عامة.

هذا ما يجعلنا نؤكد على دور وأهمية الأخصائي النفساني، من خلال ضرورة المتابعة والتكفل النفسي للحالة التي تحتاج إلى استراتيجية علاجية في شقيها النفسي والاجتماعي، فهذه المساندة النفسية كوننا متخصصين ستسمح للحالة أن يتخطى مخاوفه الدفينة ويفهم الجوانب الشكلية لمرض الصرع ويتكيف معه وينمي عناصر الفهم والتفكير وحل الصعوبات على

خلفية أنه يعاني من التأخر الذهني، ومتواجد في مركز نفسي بيداغوجي للمتخلفين ذهنيا وما قد يجده من صعوبات في عملية التوافق والتكيف داخل المركز نتيجة إصابته بمرض الصرع.

5- إشكالية البحث:

إن التأخر الذهني المتوسط الذي تسببه النوبات المتقطعة للصرع تؤدي إلى اختلاجات نفسية وقلق عميق واضطراب في الصورة الجسدية للطفل والتثبيت على مستوى التفكير الإجرائي، فغياب الصورة الرمزية للأب أحدث شرخا ما بين واقع وخيال الطفل جعله يعيش الشعور بالخوف وعدم الاستقرار النفسي نتيجة فقدان موضوع الأمان، كما أن النوبات المتكررة للصرع جعلت من الشاب الصغير يعيش صراع نفسي داخلي وخارجي أفرز عدم التوافق وعدم التكيف نفسيا مع واقع مرض الصرع.

ومما سبق لنا ذكره ارتأينا طرح **الإشكالية** التالية كنقطة رئيسية يعالجها موضوعنا والتي تكمن في ماهو تأثير النوبات الصرعية على الإدراك وما مدى انعكاساتها النفسية والمعرفية عند المراهق المتأخر ذهنيا المتوسط من خلال الاختبار الإسقاطي السينوLe Scéno-test؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية وضعنا الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى العجز المعرفي ومستوى القلق الذي يعاني منه الطفل جراء تأخره الذهني؟
- ما مدى تأثير نوبات الصرع على اضطراب الصورة الجسدية والعمى البصري على الطفل؟
- ما مدى تأثير غياب صورة الأب الرمزية على المعاش النفسي عند المراهق المتأخر ذهنيا المتوسط المصاب بالصرع؟

6- فرضيات البحث:

وفي ضوء هذه التساؤلات، قمنا بطرح الفرضيات الأتية:

- النوبات الصرعية المتكررة تقلص من الطاقة الحيوية للمراهق وتؤثر سلبا على الجانب المعرفي وتزيد من حدة مستوى القلق والعدوانية.
- التأخر الذهني يكشف لنا عن عدم وجود القدرة المعرفية لتوكيد صورة الذات مع ظهور اضطراب إدراكي محدد يتمثل في العمه البصري للألوان والأشكال.
- الحرمان العاطفي لصورة الأب يؤدي إلى الشعور بالخوف والنقص.

7-الدارسات السابقة:

إن الدراسات التي عملت على وجود علاقة وطيدة بين التأخر الذهني والصرع قليلة حيث كوننا باحثين لم نجد الكثير من الدراسات والوثائق التي تتطرق بصورة مستفيضة في هذا

المجال من البحث، ولكننا قمنا بتحديد مقاربة والتي تتمثل في دراسة قام بها **بوسشن Beauchemin** وتقوم على وجود فكرة الاضطراب المحدد لوظيفة الذكاء لدى المصابين بالصرع.

إن الهدف من وراء هذا البحث هو رؤية المعنى الاندفاعي لهاته الحدود التي ترجع إلى الإحساس بالاضطهاد كعرض مرضي مقارنة مع التفكير وخاصة العمليات المعرفية التي تسمح بإقامة روابط زمنية وسببية بين الأحداث المتراكمة من الية الكبت في اللاوعي عند المراهق.

إن نوبة الصرع كيف ما كان منشأها، تهاجم هذه العمليات حيث تنحصر في ظل المعاش الاضطهاد. وإن وظائف الأنا هي لب موضوع الهجمات المتصاعدة لدى الشخصية الذهانية.

نلاحظ من خلال الإحصائيات أن توزيع مقاييس الذكاء تثمن مجموع نسبة الذكاء الذي لا يختلف كثيرا على النسبة الموجودة في مجموع السكان لهذا فان مجموع التقديرات ينتقل من المتوسط إلى ما تحت 100 درجة، وهذا ما يفسر على وجود الصرع يتشارك في جداول التأخر الذهني مع تواجد دعامة عصبية بيولوجية لا يمكننا إنكارها.

إن أغلبية المصابين بالصرع ليس لهم بالضرورة أي عوارض عقلية ولكن رغم هذا قد نجد منحى نفسي مرضي يتمثل في بعض المشاكل الخاصة.

بوشارد وجد أن 90 في المئة من الأطفال المعالجين لهم اضطرابات نفسية وذلك بعد إجراء مقابلة عيادية كما أيضا في جناح الأمراض العقلية.

دراسة **سوريل وويلرت** تقر أن 15 إلى 20 في المئة لهم تعقيدات كبيرة تحتاج إلى معايير تتمثل في وضعهم في مراكز خاصة وكذلك دراسات ج جويلرمي ور بولي تقر أن 30 إلى 40 في المئة من الأطفال لهم صعوبات في الدراسة.

الإصابة الظاهرة في الوظائف المعرفية تبقى مدة طويلة حبيسة المعوقات التي تتطور عامة إلى لعب أدوار أخرى متمثلة في الميكانيزمات النفسية والنفس مرضية.

إن التجربة قد أظهرت إن في حالة الاضطراب العصبي العضوي فاختبار السينو قد تستطيع أن نستخدمه للإظهار أكثر دور العوامل النفسية.

لقد لاحظ **البيرت** في عدة مراحل من خلال الجلسات التي قام بها مع الأطفال المصابين بالاضطرابات العصبية العضوية خاصة المصابين بالصرع، إن التجاذب قد أظهر الأشياء على نفس النوع ومثالاً على ذلك أن جميع الأعصاب أو الأوعية ظاهرة متقاربة في التكرار الذي يلاحظ على بعض الأشخاص.

8- محتويات المنهجية:

أ- المقابلة العيادية:

وهي تقنية لا تستعمل الأدوات الخاصة. وتعتمد على الاتصال. وهي طريقة جد معقدة حسب Perron الذي يؤكد بأننا لا نتعلم إلا عبر التطبيق. تسمح لنا هذه الطريقة بفهم الوظيفة النفسية بالتركيز على الخطاب والمعيش النفسي العلائقي. تعتبر وضعية المقابلة العيادية وضعية تفاعل ما بين شخصين على الاقل، ويشكلان معا هذه الوضعية حيث تعتمد المقابلة على السماح بالتعبير عن المشكل لهذا الشخص وهي تكون حسب أهداف المختص النفسي. نستعمل في بحثنا هذا المقابلة الموجهة القريبة من الاستبيان وهي بروتوكول من الأسئلة المفتوحة ذات الاجابات الحرة في محتواها وشكلها. حيث يطرح الفاحص أسئلتها حسب ما يريد معرفته للوصول إلى حل الصراع النفسي.

ب- الملاحظة العيادية:

وهي تعلم المشاهدة والإنصات، وهي المهمة لكل مدرس في علم النفس العيادي من خلال تعلم نظريات أو مفاهيم تفسيرية عامة وتعليم الطلاب تفسير الظواهر التي يشاهدونها، إن ملاحظة الحالة تؤدي إلى نوع من المقاومة متعلقة بالإدراك وتعتبر دراسة الحالة أساسية في العمل النفسي العيادي والنفسي مرضي وذلك بالاستماع لما يقوله العميل وتقديم تاريخه الشخصي.

د- الاختبار الإسقاطي Scéno-test:

طريقة تم تطويرها من طرف طبيب الأعصاب HOGREF GOTHINGEN في بداية سنة 1938 في قسم طب الأعصاب في برلين-ألمانيا. والذي كان في أول الأمر مخصص لدراسة المشاكل اللاشعورية للأطفال والمراهقين. ثم GERHILD VAN STAABS الذي قدم نسخة جديدة سنة 1943 والتي تقدم أيضا للراشدين. وهو اختبار اسقاطي. وهو يساهم في الدراسة المعمقة للوضعية النفسية للشخص أمام الأشخاص الآخرين والأشياء والعالم الخارجي. يدرس الحياة العاطفية وعواملها النفسية. يعطي نظرة عن البنية العامة للشخص طبيعة قدراته، نزعاته، وصفاته. فهو يعتبر وسيلة تشخيصية وعلاجية. يستعمل حاليا في أوربا بصفة واسعة. يسمح لنا هذا الاختبار بالتطرق مباشر للمشاكل النفسية العاطفية عند الطفل ابتداء من سن 3 سنوات وتقييم الادراك عند الشخص بالنسبة لأشخاص آخرين، أشياء محيطة به وكذلك الأحداث. كما يسمح هذا الاختبار بفهم وضعية المترشح في عالم يكون فيه المعالج نفسه يلعب دورا مهما.

يتميز هذا الاختبار عن بقية الاختبارات الإسقاطية. يتمثل دوره في ادخال التجربة المعاشة بصفة منعزلة مثل النوبة الصرعية عند ما قبل المراهق في إطار العلاقات الاجتماعية القريبة وخصوصيته المهمة. إن الوضعية المعاشة في هذا الاختبار تؤدي إلى ظهور صراعات عاطفية معاشة في الحياة الواقعية للشخص.

أولاً- مكونات الاختبار:

هذا الاختبار هو مجموع في علبة مكونة من عدة أشياء: أشخاص، حيوانات، أشجار التي يتحكم فيها الدمى الكبيرة: الجد، الجدة، الأب بالسروال الأب بالسروال الداخلي، الأم بلباس خارجي، الأم بلباس داخلي طبيب. ودمى الأطفال: التلميذ الكبير، التلميذ الصغير، الأميرة، الولد، الطفلة الصغيرة، التوأم الأزرق، التوأم الوردي.

هناك أيضا عناصر من أشكال وألوان متنوعة، متعددة الاستخدامات ويمكن استعمالها في بناء منازل أو حصون أو جسور. وهي تهدف إلى اظهار وضعية اجتماعية مع وجود فعل ارتجالي.

تحمل الحيوانات أيضا مساوئ ومحاسن رمزية مثل شكل مسيطر البقرة وهي صورة الأم بامتياز وتمثل السلطة ذات الثقل والردعية. هناك أيضا التمساح بفمه المفتوح والثعلب الرشيق والماكر ثم الإوز بصوته المهدد.

يظهر هذا الاختبار الحياة اليومية حسب عمر الطفل وهو رابطة بين العالم الداخلي والخارجي للطفل. إن استعمال هذا الاختبار له أبعاد عاطفية، اجتماعية وفكرية. بالنسبة لبياجي هناك ثلاث أشكال من اللعب خلال ثلاث فترات مختلفة تترابط مع لعب هذا الاختبار والذي يتكون أيضا من ثلاث فترات:

أ- ألعاب الأداء والتي تدعم تجربة الجسم مع مشاعر انفعالية حيث يبدأ الطفل في هذا الاختبار بالشخص الذي يمثل وضعيته الواقعية بالنسبة لعائلته.

ب- الألعاب الرمزية بالترابط مع سابقتها تهدف إلى التقليد حيث يأتي في هذا الاختبار التعبير على الرغبة ثانيا.

ج- ألعاب القواعد والتي تحتاج إلى شريك في اللعب حيث يجب إحترام القواعد حيث يتعلم الطفل شيئا فشيئا كيفية التسيير حيث تظهر لنا في الأخير الوضعية التي تمثل واقع هذه الحالة.

ثانيا- مجال تطبيق هذا الاختبار:

نستعمله في مجال علم النفسي المرضي بالنسبة للأطفال المعاقين ذهنيا ولدراسة المظاهر النفسية مرضية للعصاب والذهان والأمراض العصبية لإظهاره العوامل النفسية المحتملة الملازمة وخاصة الحالات الحدودية.

9-1- ميدان ومدة البحث:

لقد جرت المقابلات العيادية في المركز النفسي البيداغوجي للمتخلفين ذهنيا الذي يتواجد على مستوى (بلدية السواني، دائرة مغنية، ولاية تلمسان)، في مكتب الأخصائية النفسانية التابعة للمركز، ولقد اخترنا الحالة وفق المعايير الأتية:

- المعيار الأول متمثل في الملف الطبي حيث يعاني من مرض الصرع من خلال اختبار التخطيط الدماغي الكهربائي EEG الذي يؤكد وجود حالة الصرع نوبة كبرى مصحوب باضطراب معرفي ،إلى جانب تناوله للعلاج الدوائي المتمثل في مضادات الصرع دواء Dépakine 200 mg إلى غاية اليوم، المعيار الثاني اختيار سن 14 سنة مرحلة ما قبل المراهقة، أما المعيار الثالث فهو حول تمدرس الحالة سابقا ، أما المعيار الرابع فهو وجود مرض الصرع مع التخلف العقلي سوية، الحالة متابع نفسيا وطبيا داخل المركز، المدة الزمنية للبحث: كانت مدة البحث 07 أشهر ابتداء من تاريخ 10/14/ 2009 إلى غاية 2010/05/12.

9-2- دراسة الحالة بالنسبة لنبيل:

نبيل هزيل الجسم وملامح وجهه واضحة، نظرته حيوية وهو مبتسم وهو طفل يمتاز بالنشاط الزائد، لقد ولد في 1995/08/30 بولاية الشلف، كان أول استشفاء لنبيل في سن 07 أشهر بسبب ارتفاع درجة الحرارة وأثناء ذلك أصيب بتشنجات حرارية عدة مرات، حيث وجه لمصلحة طب الأطفال وتمت متابعته ووضعه تحت العلاج المضاد للتشنجات الحرارية لمدة 20 يوم.

أظهر جهاز EEG اضطرابات ما بين النوبات وارتجاجات عضلية أصابته في سن 11 شهرا، حيث سببت له انقباضا في يده، فقد نبيل ردود أفعاله لعضلته في حوالي سن 04 أشهر وفي غياب العلاج التأهيلي بدأ نبيل يستعمل يده اليسرى مع اهمال يده اليمنى.

في بداية دراسته في عمر 07 سنوات بدأ ظهور متغير النوبات من 02 إلى 03 نوبات في الشهر وأظهر جهاز EEG اضطرابات ما بين النوبات وصرع من نوع النوبة الكبرى، مصحوب بغيابات وتشنجات عضلية ثنائية الجانب، يصحب هذا الصرع غالبا تخلف عقلي حيث يعالج بدواء Dépakine 200mg لكن حسب الأم لا تزال النوبات تحدث حاليا حيث لم يستجب جيدا للعلاج، غير الطبيب الجرعة المعطاة لنبيل، ومنذ سنتين لم تحدث نوبات كبرى بل غيابات

منعزلة. وجه نبيل إلى المركز النفسي البيداغوجي للتأهيل المتخصص للأطفال المتخلفين عقليا بواسطة رسالة توجيهية من طرف طبيب الصحة المدرسية بعد فحص الطفل والتأكد من أنه متخلف عقليا، الذي أكدته أيضا معلمته والطبيب المختص الذي فحصه أيضا من خلال جهاز EEG الذي بين اضطرابات ما بين النوبات. بالنسبة لحدة البصر والسمع فهما عاديتين حسب الفحص الطبي. كما أن نبيل قد دخل المدرسة مباشرة بدون الولوج إلى المدارس التحضيرية في سن السابعة.

وجه نبيل إلى المركز النفسي البيداغوجي للتأهيل المتخصص للأطفال المتخلفين عقليا بواسطة رسالة توجيهية من طرف طبيب الصحة المدرسية بعد فحص الطفل والتأكد من أنه متخلف عقليا. الذي أكدته أيضا معلمته والطبيب المختص الذي فحصه أيضا من خلال جهاز EEG الذي بين اضطرابات ما بين النوبات.

- تأثير المحيط الاجتماعي:

يعيش في عائلة بسيطة كان يعمل والده كهربائي في المستشفى بولاية شلف. كان عمر أبيه 46 سنة عندما وقع ضحية إختطاف من طرف مجموعة إرهابية سنة 1996 ومنذ ذلك الحين يعتبر مفقودا وأثناء هذا الحادث كان نبيل في عمر 06 أشهر.

- وصف الاختبار:

إن تعليمة (Gerhild Van Staab, 1973) تتمثل في عرض حقيبة Scéno-test على الطفل وتعريفه بجميع مكوناته والتي تتكون من الأجهزة والمعدات المتنوعة والجذابة ومن مختلف العناصر (الناس، والحيوانات، والأشجار، سيارات، عربات الشحن للقطار وما إلى ذلك)، ثم نطلب منه بناء مشهد بقولنا له "خذ هذه المكونات والدمى وقم باللعب بها كما تشاء" ويتم تفعيل المشهد داخل منطقة اللعب وهي مساحة مغناطيسية محددة.

10- التحليل الديناميكي للاختبار:

قمنا بتقديم اختبار scéno- test حيث وبفتح العلبة قام نبيل بوضع يده داخلها فأخرج القطار ثم الدمية ثم الحيوانات: التمساح، البقرة، الكلب، القرد ثم الأشجار: الصنوبر، شجرة التفاح، الصنوبر الأكبر ثم أخرج الأشكال: البيضوي، المستطيل ثم أخرج الرضيع حيث ولأول مرة أظهر سلوكا ترددیا في لمس الرضيع ثم الأب، الجد/ الجدة، الطبيب، الأب بالسروال، التوأم الوردي، الأميرة والأم بلباس منزلي، التلميذ، التلميذة التوأم الأزرق ثم الأم بلباس خارجي. حاول

نبيل وضع الرضيع أمام التلميذة. بدأ يلعب بالقطار بربط عرباته والسيارات. قام بوضع الجد واقفا وبدأ يشاهده بانتباه. ثم وضع عدة شخصيات تدخل الباحث أثناء هذه الوضعية. كما حاول الباحث تنظيم المقابلة مع نبيل فجأة قال: "هناك أناس... الشجرة". ثم بعد ذلك وبتلقائية أخذ التمساح: الذي يهاجم الرضيع ويضعه في فهم هذا ما يعني سلوك عدائي، صورة أمومية ضد المعتدي، الاعتداء على صورة البديل فهو في حدود ارتباط عاطفي مع الأم. ثم بعد ذلك قال تنتج البقرة الحليب "تعطينا الحليب ونشربه". فنحن هنا في حدود التمثل البنيوي للبقرة، ثم التمثل الدلالي للبقرة التي تنتج الحليب الذي نشربه فهو رمز أمومي. بدأ يلعب بذنب البقرة الذي يمثل رمزا للجنس واللذة وهنا حدود استلهاماته الجنسية كذلك القرد الذي يمثل الرمز الجنسي. وضع الكلب وراء البقرة في هذه الوضعية الحيوانات الذين لم يوضعوا في الصف مقابل الأشخاص الذين يمثلون الجنس البشري وضعوا في الصف الثالث.

يمثل التمساح رمز العدائية والذي يأخذ مكانا مهما في مرض الصرع عند الطفل، ثم المظهر الأمومي عند البقرة وهو أيضا رمز أمومي يظهر ثانيا والذي يخص الدور المهم للأم في حياة نبيل. يأتي ثالثا الكلب والذي يمثل الحاجة إلى النزعة العاطفية.

هناك نشاط في تفسير اللعب في أداة اختبار scéno test: التمساح، البقرة والكلب وأخرج الأشياء، الأطفال، الرجال، النساء، الجد، الرضيع. تعتبر هذه الأشياء تشكيلة جديدة وعاطفة ايجابية حيث أكد نبيل بأنه أحب هذه اللعبة.

من خلال هذه الأفعال يمكننا القول بأن نبيل وصل إلى الرغبة في اللعب بهذه اللعبة الاختبار حيث نستخرج ثلاثة رموز من اشكاليته: رمز العدائية الأمومية، الحاجة إلى الحب ورمز الحركة الممثلة بواسطة عربات القطار: اذن يمكننا استخراج حدود الخيال في رمز العدائية والحاجة إلى العاطفة وحدود الواقع الذي يمثل في رمز الأمومة والحركة. تأتي هذه الحدود في الاعتداء على الذات المرتبطة باضطرابات اخرى متعلقة بجدية اللعب الرمزي وقيود الحياة الاستلهامية.

الوضعية الخاصة بعربات القطار الخارجة عن حدد نطاق اللعبة لا تنطبق على الشروط القياسية لهذا الاختبار، لأنه يجب على الوضعية أن تحدث فقط داخل الحيز المحدد للعبة لا يمكننا حساب هذه القطعة الخارجة عن اللعبة. ولكن بما أننا نستعمل الطريقة الوصفية في بحثنا يمكننا اضافتها كأداة للملاحظة.

إن ارتباط عربات القطار ببعضها يعتبر تريب لعنصر بعد اكتسابه الصحيح للألعاب من خلال البرنامج المتبع داخل هذا المركز. تمثل هذه الحركة قدرة نبيل على الربط والتجميع يعني

هذا بأنه يريد تصحيح ما لا يريده فيما يخص مرض الصرع، وغياب الصورة الوالدية، فالقطار شيء متحرك يعطينا الحركة أي تدل على سمة القلق، الطموح والتملك هذا ما يؤكد فكرة أن نبيل يريد أن يعيش في راحة بدون إعادة معايشة النوبات الصرعية في وضعيات دراماتيكية.

من الجدير التذكير بأن هناك علاقة بين دمية حيوان التمساح الذي يمثل العدائية وبين الصرع، فبالنسبة للحالة حدوث النوبة الصرعية فجأة هو واقع صادم موجود في مختلف الذكريات والأفكار والأحاسيس الجسدية أو يرتبط بأحداث مؤثرة كالفشل الدراسي وأيضا وضعه في مركز نفسي بيداغوجي والذي اعتبره كفشل بالإضافة إلى الرابط السببي المتعلق بالحزن المرتبط بتاريخ العائلة هذا ما أحدث النوبات الصرعية الصادمة. إن الغيابات ثم النوبات التي تتبعها تظهر كواقع صادم أو كأحداث لها بعدها الجنسي. إن الحدود بين الواقع وغير الواقع ترتبط بحرية اللعب الرمزي وعلى قيود الحياة الاستلهامية. يرتبط الواقع بنقطتين: تشكيل الموضوع والترميز الذي يحدث بقايا الموضوع. يحدث الواقع نوعا من الحدود وكذلك الفضاء الانتقالي للعب الابداعي.

هناك حركة الموضوع الخاصة بالدمية الأم والجد، إن عجز الطفل أمام هذه الأم حيث يرتبط بأم واقعية ذات بعد رمزي يحافظ على الواقع بعلاقة وطيدة ومحدودة ازاء موضوع خارجي مقنع، حيث عرف نبيل دمية الجد ثم انتقل حيث قال: إنه جدي. فهو يعتبر موضوع يطمئنه ويضمن له نوعا من التوازن النفسي، وهو أيضا بديل لغياب صورة الأب.

ترتبط الدينامية الخيالية بلعب تقمصي إلى استلهام خاص حيث يعيش الطفل المصاب بالصرع لا شعوريا كاستلهام والدي متعلق بموت الطفل وحزن ضمني يغطي الخصاء، أي عدم امكانية التكيف مع الموضوع المفقود لصورة الأب.

- استثمار الإستلهامات في الاختبار الاسقاطي:

حسبLacan إذا كانت الاستعارة الأبوية غائبة، فإن Lacan يقول هناك تغييب لشخصية الأب التي تسجل حسب قوله على وجود الذهان. يعتبر (Lacan Jacque, 1963) أن السبب النفسي للذهان يكمن في فصل الأب عن البنية العائلية، وانخفاضه ونتيجة تعلقه بالسلطة العائلية وتأثيره على العلاقات ما بين الأم والطفل.

هذا الانفصال تمس صورة الأب الرمزية، حيث أن الشخص يتفرد نحو أب غير موجود أوليس له وجود بتاتا.

في اختبار Scéno-test، الدمية التي تمثل الأب قد استثمرت من خلال استبدالها بالدمية التي تمثل الجد.

في اختبار Scéno-Test الذي جسده نبيل، نجد ثراء في الإستلهامات قد أظهرت على وجود اللدونة، فهي ليست فقط جاءت نتيجة القدرة على القيام بنشاط يتجسد في اللعب والذي يوحي على وجود ليونة في التفكير.

إن تغيير الأشياء بطريقة امتازت بالمرونة والتكيف الإيجابي يدل على عمل نفسي.

هذه اللعبة تبين على وجود وجدان ايجابي بالنسبة لحالة نبيل، حيث أنه خلال هذا الاختبار تكون الابتسامة حاضرة على ملامح وجهه كما أنه أدلى لنا أنه قد أحب هذه اللعبة كثيرا ويريد أن يجربها مرة ثانية في المرة المقبلة.

لقد اتجهنا الى تعريف التحليل النفسي الذي يرتبط بالألية الدفاعية الإيجابية، البالغة الأهمية، التي ترجع الى الوظيفة العالية التي تعطي القدرة على الاسترجاع والمرونة لخيال الطفل.

إن استعمالنا للمقابلة العيادية والتقنيات الإسقاطية، للاختبار السينو، فقد استنتجنا أن الشاب الصغير المصاب بالصرع له استعداد دفاعي ضد الخوف والابتعاد عن الصراعات والكف أمام نوبة الصرع والموت الرمزي للأب والذي جعل مكانه في مجمله ضمن حداد عائلي. إن الصعوبات اللغوية والعدوانية للطفل تبرز عن نفسية تعوقها المضبوطات المنهكة جراء الأعراض النفسية للصرع والتأخر الذهني خلال مشهد اللعب في Scéno-test فحسب: إن العدوانية ((Stambak M, Pécheux Marie, G, Gallagher (j. j), 1968 تعبير عن الحاجة إلى العطف والحرمان العاطفي استدعاء دور الأب يظهر في دور استبدال أو ترحيل صورة - الأب.

وهذا ما يلخص حالة صعوبات في مجال اللغة والإدراك الحسي غير متوافقة مع متطلبات التعلم تكشف عنها في اختبار Scéno، حيث يقول Lacan " إن اللغة شرط اللاوعي"، قالبا بذلك الملفوظ القديم القاضي ب " أن اللاوعي شرط اللغة". (جان لا كان عن كاترين ب. كليمان، 2006).

إن كل هذا يفسر الى الرجوع الى الصمت والرفض على إعطاء أجوبة الذي يعطي جليا على وجود دفاعات لدى الطفل.

11- مناقشة نتائج الفرضيات:

11-1- الفرضية الأولى:

التي جاء نصها "إن تعدد النوبات الصرعية تقلص من الطاقة الحيوية للمراهق وتؤثر سلبا على الجانب المعرفي وترفع من مستوى القلق".

* **بالنسبة لـ (نبيل):** عدم التعرف على دمية التي تمثل الأب كشف هذا المشهد على وجود كف، وتثبيط في الإحساس العاطفي والشعور بالنقص. بعد أن فشل في التعرف على الصورة الرمزية للأب، هذه النتيجة تكشف إلى عجز في الإدراك الحسي البصري، مما تسبب في صعوبات في التكيف، ووجود صعوبات في تسوية بين البعد الرمزي والخيالي والواقعي لصورة الأب التي تبين على ظهور عمه بصري في إدراك الألوان والأشكال.

هذا يؤدي بنا الى العلامة الأولى: مدى شدة القلق. وفقا لما جاء به كولين وجريمبر (Susane Mazella, 1984) كل واحد يصف "أنه في معظم الأحيان على وجود التثبيط العاطفي للطفل خلال تطبيق اختبارات جديدة بالنسبة له لا يستطيع فهم الغرض منها حيث أنه يخشى من أن يكون أقل من المهمة المطلوبة".

في اختبار Scéno-test العدوانية متمركزة حول موضوع حيوان التمساح، الباحث قد استنتج أن المشهد هو ناجم عن تداعيات الصرع التي تكشف فيه شعورا بالخوف من هذه النوبة وأزمة عميقة اضافة إلى الضعف النرجسي.

في مشهد اختبار Scéno-test هناك ارتجال لكن هناك محدودية في التفكير الملموس الذي لا يسمح بالوصول إلى التفكير المجرد تصور مشاهد أكثر تعقيدا وتفصيلا من الصراع النفسي الداخلي في الشخصية، تتعلق الصدمة النفسية المزدوجة بغياب الموضوع المادي لشخصية الأب المتصلة بالعجز والنقص في المنطق الإدراكي وعدم الوصول إلى الرمزية.

وأخيرا نستنتج أن حياة المراهق المصاب بالصرع تتمثل في القلق والعدوانية والتسرع التي ترتبط على حد سواء لعدم وجود أدوار تكميلية من الأب وتصدعات بسبب المضبوطات التي تعطل تنظيم الإدراك وعدم القدرة على التجريد لدى المراهق المصاب بالصرع المتخلف ذهنيا

11-2- الفرضية الثانية:

التي جاء نصها "إن التأخر الذهني يكشف لنا عن عدم وجود القدرة المعرفية لصورة الذات مع ظهور العلامة الثانية وهي اضطراب إدراكي".

* **بالنسبة (نبيل):** في اختبار السينو قد أظهر على وجود فقر في اللغة المرتبطة بغياب وظيفتين اساسيتين: وجود نقص في التعبير وعدم وجود علاقة مع المنطق، إضافة إلى غياب وسائل التعبير عن الصراعات النفسية الداخلية بالنسبة لمعاش الطفل، ومع ذلك فمن خلال حصص المقابلات، نبيل قد أظهر استجابة جيدة عن طريق الحوار المتبادل مع الباحث.

11-3- الفرضية الثالثة:

التي جاء نصها "إن الحرمان العاطفي لصورة الأب يؤدي إلى الشعور بالخوف والنقص وتتمثل العلامة الثالثة في غياب الصورة الجسمية والنفسية لعدم وجود استثمار لصورة الأب في الواقع".

* **بالنسبة لنبيل:** الحاجة إلى العطف والحماية من قبل الرغبة في الحصول على إجابة على صورة والده الغائب.

اختبار السينو أظهر حاجة المراهق أنه يحتاج للمساعدة والحماية. المكبوتات تجاه الرموز التي تمثل الأم تقدم من خلال الدمى التي تظهر كما يلي:

- الخادمة ومؤزرها، البقرة التي تمثل رمز الأمومة عند نبيل من خلال الاهتمام بها.
- حاجته في ايجاد صورة أبوية من خلال الربط المتسلسل لمقطورات القطار وأن هذه الوسيلة هي التي ستصله الى أبيه.
- وفي الإطار الخلفي نجد الجد الذي اختاره نبيل على أساس ان يسهل الارتجال في المشهد.
- هذه السينوغرافيا سمحت باستخراج هويات أساسية في المشهد من ادماجها في النمو النفسي للطفل.
- هذا التخيل قد سمح بتثبيط الإحساس بالضعف جراء غياب الأب.

هذه هي العوامل الأساسية التي سمحت له بالتطور وايضا عدم الولوج في حالة ذهانيه تتسم بالعدوانية. والمشهد الذي قام به نبيل قد حدد انحراف في البنية الزمنية في العلاقة مع اضطراب في الادراك في واقع وخيال الطفل، من خلال جهله لمفهوم الأنوثة والذكورة ما بين الدمى التي تمثل الرجال والنساء والأولاد والبنات.

إن الاضطراب المعرفي يظهر جليا مدى التأخر في نمو الذكاء للمراهق في سن ما بين 09 و14 سنة بصورة جلية ومنطقية.

- الخاتمة:

لقد تناول بحثنا الأثر الكبير لمرض الصرع على التأخر الذهني وعواقبه السلبية على مسار الإدراك المعرفي في نمو الطفل نفسيا وجسديا، وقد شمل عدة جوانب في حياة الطفل التي تبقى

حبيسة المكبوتات، وفي ظل هذه الأليات الدفاعية للتفكير، ينتظر دائما من يجيب على تساؤلاته، فغياب الأب جعله في حالة من الحداد الطويل الأمد والكف، هذا الحداد الاجتماعي النفسي العائلي يوقف التفكير ويوجهه نحو اللاواقعية.

في ظل صمته الذي يريد أن يكسره في يوم ما تبقى تلك الأحاسيس والمشاعر تضم بين طياتها صراعات نفسية وإحباطات ورغبات تلبس وشاحا يخفي خيوطا رفيعة بين حدود الأمل والألم.

- قائمة المراجع:

1- جاك لاكان. (2006)."اللغة.. الخيالي والرمزي"، عن كاترين ب. كليمان، ترجمة: المسناوي مصطفى، سلسلة بيت الحكمة. ص 22.

2- Global Burden of Disease Study 2013 ،Collaborators (5 June 2015). "Global, regional, and national incidence, prevalence, and years lived with disability for 301 acute and chronic diseases and injuries in 188 countries, 1990-2013: a systematic analysis for the Global Burden of Disease Study 2013.". *Lancet (London, England)*. .

3- Von Staabes Girthild, le Manuel du Scéno-test, Delachaux et Niestlé S. A., Neuchatel, 1973 p 10.

4- Lacan Jacque, le séminaire des Nom du Pére,1963, Paris.

5- Suzane Mazella ; La dynamique d'une consultation de psychologie pour enfant en Algerie,1984.

6- StambakM, PécheuxMarie, G. L'année psychologique document, 1968 vol 6 . 68n°1pp209-230.il dit: Gallagher (J.J)- Acomparison of brain-injured and non-brain-injured mentally retarded children on sevral psychological variables, Mong, Soc, Res, Child Development 1957,22, n°2.

الملحق رقم (1) الاختبار:

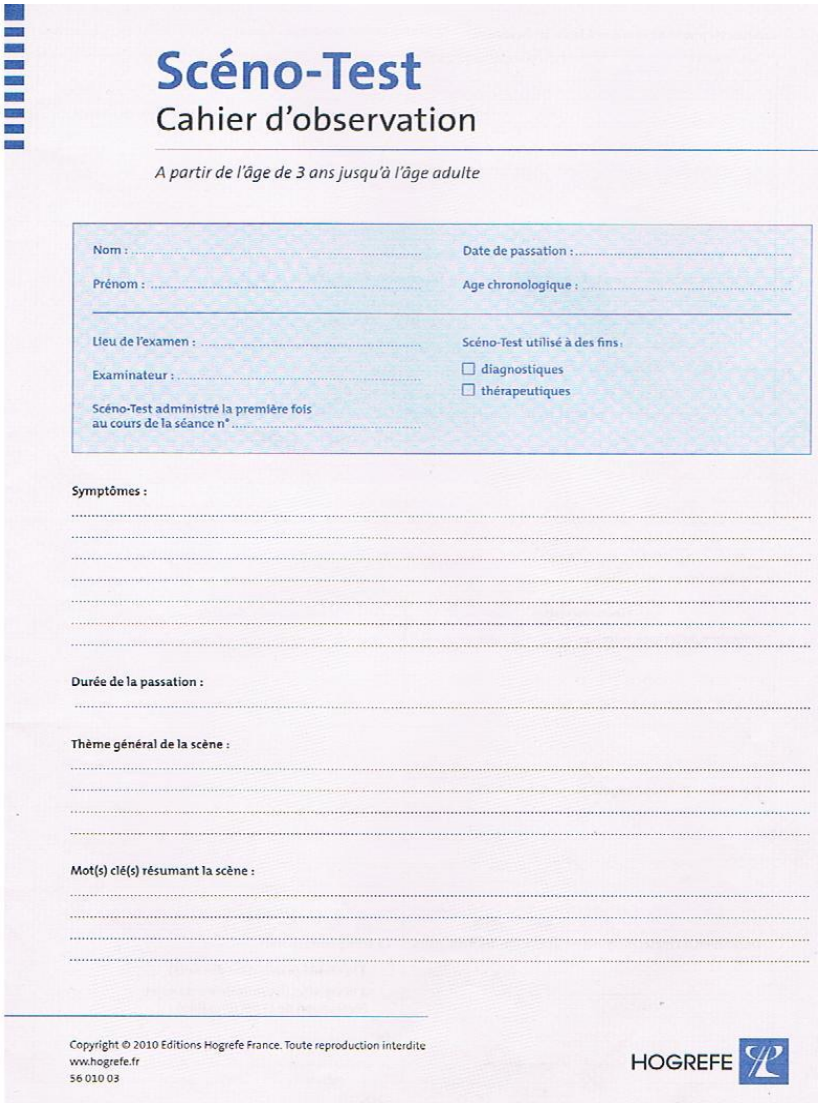

Scéno-Test

Cahier d'observation

A partir de l'âge de 3 ans jusqu'à l'âge adulte

Nom : .....
Prénom : .....
Date de passation : .....
Age chronologique : .....

Lieu de l'examen : .....
Examinateur : .....
Scéno-Test administré la première fois au cours de la séance n° .....

Scéno-Test utilisé à des fins :
☐ diagnostiques
☐ thérapeutiques

Symptômes :

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

Durée de la passation :

.....

Thème général de la scène :

.....
.....
.....
.....

Mot(s) clé(s) résumant la scène :

.....
.....
.....
.....

Copyright © 2010 Editions Hogrefe France. Toute reproduction interdite
www.hogrefe.fr
56 010 03

HOGREFE